839 - سعيد بن كثير بن عفير مصري سمعت بن حماد يقول قال السعدي سعيد بن عفير فيه غير لون من البدع وكان مخلطا غير ثقة قال الشيخ وهذا الذي قال السعدي لا معنى له ولم أسمع أحدا ولا بلغني عن أحد من الناس كلاما في سعيد بن كثير بن عفير وهو عند الناس صدوق ثقة وقد حدث عن الأئمة من الناس إلا أن يكون السعدي أراد به سعيد بن عفير آخر وأنا لا أعرف سعيد بن عفير غير المصري أو لعله يريد سعيد بن عفير ولا أعرف في الرواة سعيد بن عفير وهذا الذي قال فيه غير لون من البدع فلم ينسب بن عفير إلى بدع قال غير ثقة فلم ينسبه أحد إلى الكذب ثنا يحيى بن زكريا بن حيويه وعيسى بن أحمد الصوفي وعلي بن إبراهيم بن الهيثم ومحمد بن أحمد بن حمدان قالوا ثنا عبيد ا بن سعيد بن كثير بن عفير حدثني أبي حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن عطاء بن أبي رباح عن بن عمر أن رجلا قال للنبي صلى ا عليه وسلّم أي المؤمنين أفضل قال أحسنهم خلقا قال فأي المؤمنين أكيس قال أكثرهم ذكر للموت وأحسنهم له استعدادا فذكره قال الشيخ وهذا لا أعرفه يرويه عن مالك إلا بن عفير عنه ولا عن بن عفير إلا ابنه ثنا يعقوب بن إسحاق أبو عوانة الإسفرائيني ثنا عبيد ا بن سعيد بن كثير بن عفير حدثني أبي حدثني مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى ا عليه وسلّم غسل في قميص قال بن عدي وهذا في الموطأ عن جعفر عن أبيه أن النبي صلى ا عليه وسلّم ولم يذكر في إسناده عائشة ولم أجد لسعيد بعد استقصائي على حديثه شيئا مما ينكر عليه أنه أتى بحديث به برأسه إلا حديث مالك عن عمه أبي سهيل أو أتى بحديث زاد في إسناده إلا حديث غسل النبي صلى ا عليه وسلّم في قميص فإن في إسناده زيادة عائشة وكلا الحديثين يرويهما عنه ابنه عبيد ا ولعل البلاء من عبيد ا لأني رأيت سعيد بن عفير عن كل من يروي عنهم إذا روى عن ثقة مستقيم صالح